

عيسى حجازين

اقتصادي أول

+965 2259 5359

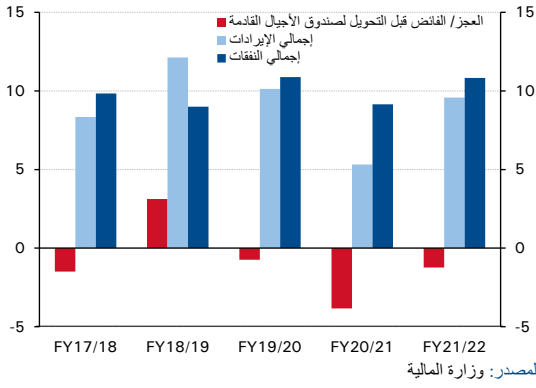
IssaHijazeen@nbk.com

الكويت: ارتفاع أسعار النفط يعزز الإيرادات ويقلص عجز الموازنة

نبذة مختصرة:

ترجع عجز المالية العامة للكويت خلال السبعة أشهر الأولى من السنة المالية ٢٠٢٢ / ٢٠٢١ إلى مستوى أقل من المتوقع، إذ بلغ ١,٢ مليار دينار كويتي نتيجة لزيادة العائدات النفطية بفضل ارتفاع أسعار النفط. ويتوقع انخفاض مستوى العجز المالي للعام بأكمله لأقل من توقعاتنا السابقة والبالغة ١٠,٥% من الناتج المحلي الإجمالي، وذلك مع استمرار ارتفاع أسعار النفط عن المستويات المتوقعة سابقاً، وخفض الإنفاق الحكومي نسبياً. إلا أن مواصلة الإصلاحات لتنويع الاقتصاد واستدامة أوضاع المالية العامة يجب أن تبقى في صدارة الأولويات.

الرسم البياني ١: رصيد المالية العامة (% من الناتج المحلي)



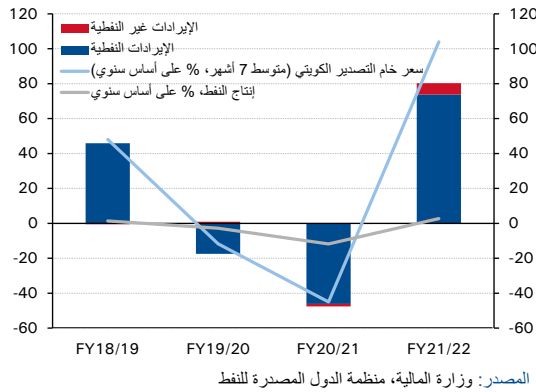
• بلغ العجز المالي للكويت ١,٢ مليار دينار بنهاية السبعة أشهر الأولى من السنة المالية ٢٠٢٢/٢٠٢١ (أبريل إلى أكتوبر)، بانخفاض عن مستوى العجز المسجل بنهاية الفترة المماثلة من السنة المالية ٢٠٢١/٢٠٢٠ بقيمة ٣,٨ مليار دينار، وفقاً للبيانات الأولية الصادرة عن وزارة المالية.

• ارتفاع إجمالي الإيرادات بنسبة ٨٠%، على أساس سنوي، نتيجة ارتفاع العائدات النفطية، إذ حقق ما يوازي ٨٨% من تقديرات إيرادات الموازنة للعام بأكمله. ويعزى ذلك بصفة رئيسية إلى ارتفاع سعر خام التصدير الكويتي بنسبة ١٠,٤%، على أساس سنوي، ليصل في المتوسط إلى ٧٢,٣ دولاراً للبرميل خلال تلك الفترة. كما زاد إنتاج النفط الخام هامشياً فقط (+٢,٨% على أساس سنوي، ليصل في المتوسط إلى ٢,٤١ مليون برميل يومياً).

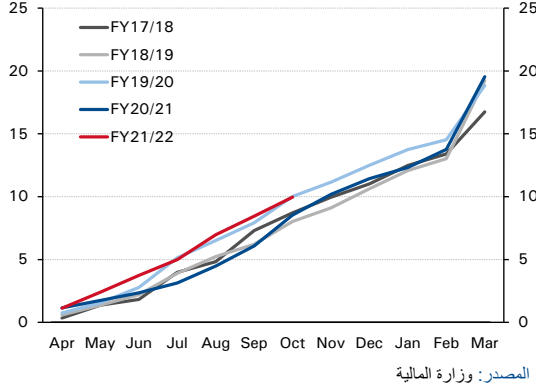
• ارتفعت الإيرادات غير النفطية ٤٧%، على أساس سنوي، لتصل إلى ١,١ مليار دينار (٦٠% من تقديرات موازنة العام بأكمله). ويرتبط ذلك إلى حد كبير بزيادة "الإيرادات الأخرى" (+٧٤% على أساس سنوي) - التي تمثل الإيرادات من الكهرباء والمياه والخدمات الحكومية الأخرى. ومن الجدير ذكره بأن الكويت قد استلمت مدفوعات تعويضات لجنة الأمم المتحدة (جرائم غزو العراق للكويت في عام ١٩٩٠) بقيمة ١,٤٧ مليار دولار (٠,٤ مليار دينار) في أبريل ويوليو وأكتوبر من العام الحالي، بينما يتبقى مبلغ ٦٢٩ مليون دولار للسداد. كذلك ارتفعت الضرائب والرسوم (٢٩% من الإيرادات غير النفطية) بنسبة ٣,٧% على أساس سنوي لتصل إلى ٠,٣ مليار دينار، بفضل تعافي الوردات من تداعيات الجائحة.

• من جهة أخرى، بلغ إجمالي الإنفاق خلال السبعة أشهر ١٠,٨ مليار دينار، بزيادة كبيرة بلغت ١٨,٢% عن المستويات المسجلة في الفترة المماثلة من العام الماضي، مما يعكس جزئياً تأخير تسجيل المعاملات المالية خلال العام المالي السابق بسبب الجائحة. وقد ارتفعت النفقات الجارية (٩٢% من إجمالي الإنفاق) بنسبة ١٦,٦%، على أساس سنوي، إلى نحو ١٠ مليارات دينار، وسط زيادة رواتب الموظفين إلى ٤,٦ مليار دينار. كما ارتفع الإنفاق على السلع والخدمات (التي تشمل مشتريات الوقود لتوليد الكهرباء) بنسبة ٢٢% على أساس سنوي إلى ١,٨ مليار دينار، في حين تراجع المنح (التحويلات إلى الهيئات الملحقة والمؤسسات المستقلة) إلى ٢,٢ مليار دينار (-٢٧% على أساس سنوي). وبصفة عامة، يبدو أن الجهود الحكومية لتقليص النفقات خلال السنة المالية الحالية - والتي تأتي ضمن خطوات أخرى تستهدف تخفيض الإنفاق الحكومي بنسبة ١٠% - قد أتت ثمارها، على الرغم من أن الطبيعة المؤقتة للبيانات

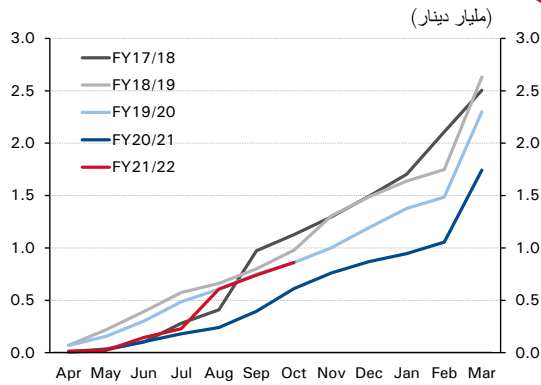
الرسم البياني ٢: إنتاج النفط وسعر خام التصدير الكويتي



الرسم البياني ٣: الإنفاق الجاري (مليار دينار)



الرسم البياني ٤: الإنفاق الرأسمالي



المصدر: وزارة المالية

الأولية تشير لصعوبة تأكيد ذلك.

ويبدو أن الإنفاق الرأسمالي، الذي كان ضعيفا خلال الشهرين الأولين من السنة المالية ٢٠٢٢/٢٠٢١، قد اكتسب بعض الزخم بداية من شهر يونيو، إذ ارتفع بنسبة ٤١% على أساس سنوي ليصل المتوسط الشهري له إلى ٠,٢ مليار دينار خلال الفترة الممتدة ما بين يونيو إلى أكتوبر. إلا أن الإنفاق الرأسمالي ما يزال أقل بكثير من مخصصات موازنة العام بأكمله، ممثلاً ٣٣% من هذه المخصصات. ومن المتوقع أن يرتفع الإنفاق الرأسمالي في الأشهر المقبلة في ظل رفع الحكومة للإنفاق الرأسمالي لهذا العام بنسبة ١٣,٤% ضمن الموازنة العامة ليصل إلى ٢,٦ مليار دينار. ووفقاً لوثائق الميزانية، سيتم توجيه تلك الأموال نحو تعزيز البنية التحتية (تطوير المطار: ٠,٤ مليار دينار، والرعاية الصحية: ٠,١٤ مليار دينار). إلا أنه استناداً إلى البيانات التاريخية، فيتوقع أن تصل النفقات الرأسمالية إلى حوالي ٨٠% فقط (٢,٠ مليار دينار) من مخصصاتها المدرجة في الموازنة العامة، مما سيساهم ذلك في خفض إجمالي النفقات إلى أقل من المستويات الواردة في موازنة السنة المالية.

وبصفة عامة، استفادت الميزانية العامة للكويت بشكل واضح من ارتفاع أسعار النفط خلال الأشهر الأخيرة مع انخفاض العجز المالي بأكثر من المتوقع في السبعة أشهر الأولى من السنة المالية ٢٠٢٢/٢٠٢١. كما قد يكون العجز في نهاية العام المالي أقل بكثير من تقديراتنا السابقة والبالغة حوالي ١٠,٥% من الناتج المحلي الإجمالي، مع الأخذ في الاعتبار أيضاً الجهود التي تبذلها الحكومة لخفض الإنفاق. وفيما نأمل أن يؤدي نجاح الحوار الوطني وتشكيل حكومة جديدة في الفترة المقبلة إلى بعض المبادرات الملموسة نحو الإصلاح المالي، فقد ألقى شح السيولة الناجم عن شبه استنفاد أصول صندوق الاحتياطي العام الضوء على ضرورة إصدار قانون الدين العام الجديد أو السماح للحكومة بالسحب من صندوق الأجيال القادمة لتلبية احتياجاتها التمويلية على المدى القصير والمتوسط. وعلى نطاق أوسع، يجب إعطاء الأولوية للتنويع الاقتصادي وإصلاحات القطاع الخاص لتعزيز الإيرادات غير النفطية والحد من تعرض الحكومة لتقلبات أسعار النفط.

الجدول ١: وضع المالية العامة للكويت، مليون دينار كويتي

معدل التغيير (%)	السبعة أشهر الأولى	
	سنة مالية ٢٠٢١/٢٠٢٠	سنة مالية ٢٠٢٠/٢٠١٩
80.3	-47.5	9.6
46.7	-16.1	1.1
85.7	-50.5	8.5
18.2	-15.8	10.8
16.6	-14.7	10.0
60.3	-21.0	4.6
21.9	-19.4	1.8
15.6	-14.2	0.4
-26.5	4.3	2.2
28.2	-50.3	0.4
7.6	-17.4	0.5
41.0	-29.0	0.9
-67.7	---	-1.2
---	---	-5.2

المصدر: وزارة المالية



Head Office

Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP
Shuhada Street,
Sharq Area, NBK Tower
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O. Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Jordan

National Bank of Kuwait SAKP
Amman Branch
Shareef Abdul Hamid Sharaf St
P.O. Box 941297, Shmeisani,
Amman 11194, Jordan
Tel: +962 6 580 0400
Fax: +962 6 580 0441

Lebanon

National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq

Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America

National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

France

National Bank of Kuwait France SA
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore

National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China

National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait

NBK Capital
34h Floor, NBK Tower
Shuhada'a street, Sharq Area
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey

Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box. 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Email: econ@nbk.com